اتجـــاهـــات الطـــلاب والطـالبـــات تخـصص اللغـــة العربيـــــة
بكليتي التربية والمعلمين نحو اللغة العربية
"دراسة تحليلية"

د. جمال مصطفى العيسوي
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية بكفر الشيخ – جامعة طنطا

مُقَدِّمَة:

إن الأمر في اللغة ، لايقتصر على مجرد كونها مادة يتعلمها الطلاب، ويؤدون الامتحان فيها بمستوى أو بآخر، ولكنها اللغة التي ارتبطت بالقرآن الكريم وبالقومية العربية وتاريخ هذه الأمة وتراثها.

وقد كثر الحديث عن اللغة العربية، وكيفية الارتقاء بها ودراسة مظاهر الضعف التي انتابت أبناء هذه اللغة، والعزوف الذي اعترى الأجيال عن هذه اللغة ، حتى أن المتعلم كلما سار خطوة في تعليم هذه اللغة ازداد نفورا منها ، وصدودا عنها، وقد يتخصص في دراسة اللغة العربية، ويعيه مع ذلك أن يملك هذه اللغة، مادة تخصصه ولسان قوميته (١٩١:١٤).

ومن الأمور التي قد تقبل عقلا–إلى حد ما– هو أن يتجه المتعلمون في التخصصات العلمية اتجاها محايدا أو سالبا نحو اللغة العربية، لسبب أو لآخر، لكن من غير المقبول عقلا أن تكون هذه الاتجاهات لدى الطلاب الذين يعدون لمهنة تعليم اللغة العربية نفسها.

إن مهمة تعليم اللغة العربية تتطلب – في المقام الأول – إعداد المدرس إعدادا يؤهله للقيام بهذه المسؤولية على الوجه الأفضل ، وأن توفر له الظروف التي من شأنها خلق المناخ الملائم لنجاحه في مهمة تعليم هذه اللغة (٣٠٧:٢٣) لأنه يقضي جل عمره في تدريس هذه اللغة ، وهذا يتطلب رضاه عن اللغة التي سيقوم بتدريسها لطلابه ، وبمعنى آخر ينبغي أن يتكون لديه اتجاه إيجابي نحو هذه اللغة ، لأن الاتجاهات تؤثر في السلوك المصاحب لها ، أو السلوك المستقبلي نحو موضوع الاتجاه (٨:١٢ ، ٨٨:١٥) فقد أكدت الدراسات وجود علاقة تأثير وتأثر متبادل بين اتجاه الفرد وسلوكه ، أي أن كلا منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به (٣٧).

وعلى الرغم من أن موضوع الاتجاهات من الموضوعات التي شغلت بال كثير من المتخصصين في مجال الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية ، لكون الاتجاهات من أبرز مظاهر الشخصية بوجه عام ، وبالنسبة للمعلم فهي من العوامل التي تؤثر في أدائه وتوافقه النفسي والمهني وهذا ماأوضحته نتائج بعض الدراسات (١،١٠،١٧،١٨،٢١،٢٤،٣٢) وبالنسبة للمتعلم فهي تؤثر في قدرته على التحصيل كما جاء في نتائج بعض الدراسات(٢،٤،١٣،٢٠)إلا أنه لايزال موضوع الاتجاهات نحو اللغة العربية–لدى من سيقومون بتدريسها خاصة– وكشف طبيعة تلك الاتجاهات أو العمل على إعادة تشكيلها أو تغييرها، من الموضوعات التي يفتقر إليها المجال التربوي بوجه عام (٢٩ :٦٩) حيث برزت دراسات قليلة جدا في هذا المجال–في ضوء علم الباحث–منها دراسة نصر الله ١٩٨٨(٤)التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية لقياس اتجاهاتهم نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة بين اتجاهات الطلاب نحو القراءة والتحصيل الدراسي في اللغة العربية، كما قام الديب ١٩٩٠(١٦)بدراسة للاتجاهات نحو التخصص في اللغة العربية لدى طلاب وطالبات كلية المعلمين بسلطنة عمان، وقد كشفت هذه الدراسة أن هناك طلابا بأقسام التربية الإسلامية والإنجليزي والمواد الاجتماعية، لديهم اتجاهات إيجابية نحو تخصص اللغة العربية.

ودراسة موسى ١٩٩٠ (٢٨) أثر استخدام الأنشطة اللغوية على تحسين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التخصص فى اللغة العربية وتدريسها ، والتى أجريت على عينة من الطلاب المعلمين لشعبة اللغة العربية بكلية التربية بالمنيا ، والتى كشفت نتائجها عن فعالية استخدام الأنشطة اللغوية نحو التخصص فى اللغة العربية ونحو تدريسها ، وذلك بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية.

ومع ذلك يظل المجال متسعا لكثير من الدراسات التى تحاول دراسة اتجاهات الطلاب الذين يعدون لمهنة تعليم اللغة العربية ، والحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسات بالمملكة العربية السعودية تتزايد مع تزايد شكوى كثير من المسئولين وأولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية من كراهية أبنائهم لدراسة اللغة العربية ، أو عدم التحمس لدراستها وعدم الاهتمام بها والإقبال عليها وتجاهل قيمتها (٣٣ ، ٣٤). مما جعل أقسام اللغة العربية فى الكليات المسئولة عن إعداد المعلمين بالمملكة يأتى فى ذيل القائمة من رغبات الطلاب ، والمتتبع لنسب الطلاب فى الأقسام المختلفة بهذه الكليات يلاحظ النقص الشديد فى أعداد الطلاب المتقدمين لقسم اللغة العربية(*).

إن المدارس والمعاهد والجامعات ـ عموما ـ لم تفلح فى غرس حب اللغة العربية أو إنشاء علاقة الود بين متعلم اللغة العربية واللغة نفسها ، ومن ثم عجزت المدارس عن إعداد الطالب لغويا للجامعة ، والجامعة بدروها عجزت عن إعداد معلم اللغة العربية لوظيفته (٣٣: ٣).

وقد ظهرت فى الآونة الأخيرة شكوى كثير من المسئولين وأولياء الأمور والمربين من خلال وسائل الإعلام المتعددة بالمملكة العربية السعودية(*) ، هذه الشكوى مصدرها ضعف مستوى الدراسين للغة العربية بالمدارس والجامعات (٦ ، ٣٤ ، ٣٥).

وعلى الرغم مما يعاينة المسئولون فى كافة المستويات بالمملكة العربية السعودية فى سبيل النهوض بهذه اللغة ، إلا أن كل من له صله بتعليم اللغة العربية بالمملكة لابد وأن يكون قد لاحظ أن هناك ضعفا فى المستوى اللغوى لدى دراسى هذه اللغة ، ونزعم أن الاتجاهات المحايدة أو السالبة تجاه اللغة العربية لدى الدارسين لها ، ومن يقومون بتدريسها وراء ذلك ، حيث تضافرت عوامل كثيرة على تمهيد السبيل لعزوف هؤلاء عن اللغة العربية ، ومن ثم تكوين هذه الاتجاهات المحايدة أو السالبة نحوها ، ومن أبرز هذه العوامل كتب اللغة العربية على وجة العموم ، والتى عجزت عن أن تشد إليها الدارس ، وتحمله على أن يهتم بها ، وجهل الدارس باهمية اللغة العربية مما جعله يبتعد عنها ، وينفر منها ، وكذلك جهل الدارس بخصائص اللغة العربية وطبيعتها ، فهو لا يعرف من خصائصها ما يحببها إليه ، فضلا عن كراهية أستاذ هذه اللغة الذى أجهدهم تلقينا وحفظا (١٤: ١٩٥).

وهكذا تتشابك خيوط المشكلة ، خاصة أنه لم تستطع أى دراسة أجريت فى المملكة العربية السعودية أن تحدد لنا مصدر الاتجاهات السالبة أو المحايدة نحو اللغة العربية ، هل يتمركز حول عدم الاستمتاع بدراسة هذه اللغة؟ أم يتمركز حول الجهل بأهمية هذه اللغة؟ أم المسئول عن ذلك طبيعة اللغة نفسها؟ أم أستاذ هذه اللغة؟ أم أن مصدر الاتجاهات السالبة أو المحايدة نحو اللغة العربية كل ما سبق جملة؟

وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية كشف النقاب عنه ـ إن شاء الله ـ وتحليله.

---

* اعتمد الباحث على النسب المئوية لأعداد الطلاب فى قسم اللغة العربية بهذه الكليات ، ونسب الطلاب فى الأقسام الأخرى ، فى السنوات العشر الماضية.
* جريدة المدينة المنورة ـ رسائل لم يحملها البريد ، الملحق الأسبوعى ، ١٦ صفر وغرة ربيع الأول ١٤١٤هـ.

مشكلة الدراسة:

السؤال الرئيس الذى تتحدد من خلاله مشكلة الدراسة هو: (ما اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكليات التربية وكلية المعلمين نحو اللغة العربية؟).

ويمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية التى تترتب على هذا السؤال ، وذلك على النحو التالى: ـ

أولا. **ما اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية نحو اللغة العربية، فى ضوء كل محور من محاور المقياس التالية؟**

١- الاستمتاع باللغة العربية.
٢- قيمة اللغة العربية وأهميتها.
٣- طبيعة اللغة العربيةوخصائصها.
٤- أستاذ اللغة العربية.

ثانيا. **ما اتجاهات الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) نحو اللغة العربية بوجه عام؟**

ثالثا. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية ، بكلية التربية ، نحو اللغة العربية فى ضوء كل محور من محاور المقياس السابقة؟**

رابعا. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية ، بكلية التربية نحو اللغة العربية بوجه عام؟**

خامسا. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين تخصص اللغة العربية نحو اللغة العربية فى ضوء كل محور من محاور المقياس السابقة؟**

سادسا. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين نحو اللغة العربية بوجه عام؟**

وفى ضوء الأسئلة السابقة ، يمكن صياغة الفروض التالية ، التى نحاول اختبارها فى إطار هذه الدراسة.

أولا. **هناك اتجاه سلبى لدى غالبية الطلاب والطالبات ، تخصص اللغة العربية (عينة الدراسة) نحو اللغة العربية ، فى ضوء كل محور من محاور المقياس التالية: ـ**

١- الاستمتاع باللغة العربية.
٢- قيمة اللغة العربية وأهميتها.
٣- طبيعة اللغة العربية وخصائصها.
٤- أستاذ اللغة العربية.

ثانيا. **هناك اتجاه سلبى لدى غالبية الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية (عينة الدراسة) نحو اللغة العربية بوجه عام.**

ثالثا: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات ، تخصص اللغة العربية ، بكلية التربية ، فى ضوء كل محور من محاور المقياس السابقة.**

رابعا. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، بين اتجاهات الطلاب والطالبات ، تخصص اللغة العربية بكلية التربية ، نحو اللغة العربية بوجه عام.**

خامسا. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، بين اتجاهات طلاب كلية التربية ، وطلاب كلية المعلمين تخصص اللغة العربية ، نحو اللغة العربية ، فى ضوء كل محور من محاور المقياس السابقة.**

سادسا. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين تخصص اللغة العربية ، نحو اللغة العربية بوجه عام.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلى: -

١- وجود حاجة ماسه إلى مقياس يستخدم لتحديد نوعية اتجاه الطلاب والطالبات الذين يرغبون فى الالتحاق بقسم اللغة العربية بكليات التربية وكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، الذين يعدون للعمل مستقبلا فى مهنة تعليم اللغة العربية فى جميع مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

وفى ضوء علم الباحث لا توجد دراسة واحدة تعرضت لتحديد نوعية اتجاه الطلاب والطالبات (معلمى اللغة العربية) بالمملكة العربية السعودية نحو اللغة العربية ، رغم أهمية هذا الموضوع وخطورته . وعليه فإن المجال التربوى فى المجتمع السعودى فى حاجة ماسه إلى مثل هذا المقياس.

٢- تحديد نوعية اتجاهات الطلاب والطالبات ، تخصص اللغة العربية بكليات التربية وكليات المعلمين نحو اللغة العربية ، باستخدام المقياس الذى أعدته الدراسة ، يمكن أن يسهم بشكل أو بآخر فى تعديل من يحمل اتجاهات سالبة أو محايدة نحو اللغة العربية ، فى ضوء محاور المقياس ، وذلك بفتح الباب أمام دراسات لبناء برامج ، الغرض منها إعادة تشكيل هذا الاتجاه.

٣- دراسة اتجاهات الطلاب والطالبات ، تخصص اللغة العربية بكليات التربية وكليات المعلمين نحو اللغة العربية ، وتحليل هذه الاتجاهات فى ضوء محاور المقياس الذى أعدتة الدراسة ، قد يسهم بشكل أو بآخر فى تفسير المستوى الحالى للطلاب الذين يعدون لمهنة تدريس اللغة العربية ، فيما يتعلق بمستوى تمكنهم من المهارات اللغوية ، وكذلك مستوى تحصيلهم للغة العربية نفسها.

٤- يتوقع فى ضوء نتائج هذه الدراسة أن تسهم هذه النتائج فى توجية الجهود المبذولة من قبل المسئولين عن تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية ، من أجل تحسين تعليم اللغة العربية وتعلمها ، فى سبيل مواجهة مشكلة تدنى (انخفاض) مستوى الطلاب فى اللغة العربية ، وأيضا القضاء على الاتجاهات السالبة أو المحايدة نحو اللغة لدى هؤلاء الطلاب ، أو على الأقل التخفف من حدتها قدر المستطاع.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى إعداد مقياس بطريقة ليكرت Likert Technique لقياس اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكليات التربية وكليات المعلمين نحو اللغة العربية ، وذلك فى ضوء المعايير الخاصة ببناء مقاييس الاتجاهات.
- دراسة اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكليات التربية وكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو اللغة العربية بوجه عام.
- تحليل اتجاهات هؤلاء الطلاب ، بغرض تشخيص هذه الاتجاهات فى ضوء محاور المقياس الأربعة.
- دراسة ما قد يكون هناك من علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذه الاتجاهات ، وبين متغيرات الدراسة ، الخاصة بنوعية الكلية المسئولة عن إعداد معلم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية ، وكذا نوع الدارس (الجنس).

حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب والطالبات ، تخصص اللغة العربية فقط ، دون بقية التخصصات الأدبية أو العلمية الأخرى بهذه الكليات.

- اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ، وكذلك طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة.
- اقتصرت هذه الدراسة على طلاب كلية المعلمين دون الطالبات بالمدينة المنورة لعدم وجود كلية معلمات مناظرة لكلية المعلمين بالمدينة المنورة.
- اقتصرت الدراسة على الطلاب السعوديين فقط ، دون الطلاب من الجنسيات الأخرى.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز ، وطلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، تخصص اللغة العربية(*) فقط ، والجدول (١) يوضح عدد الطلاب والطالبات الذين اختيروا ، والكليات التى اختيروا منها ، ومتوسط أعمارهم ، والانحراف المعياري.

جدول (١)

عدد الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) ومتوسط أعمارهم والانحراف المعيارى

م	اسم الكلية	عدد الطلاب	متوسط الأعمار	الانحراف المعيارى
١	كلية التربية للبنين ـ جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة	١٠١	٢٣,٦	١,٨
٢	كلية التربية للبنات ـ جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة	١٠٣	٢٢,٨	١,٨
٣	كلية المعلمين بالمدينة المنورة	١٠١	٢٣,٧	٣,٢
	المجموع	٣٠٥	٢٣,٣٦	٢,٢٦

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه:

كثرت التعريفات لمفهوم الاتجاهات وتباينت ولا يتسع المقام هنا لحصرها ، ورغم الاختلاف الكبير فى تعريف الاتجاه ، إلا أن كلمة اتجاه تستخدم للإشارة إلى التصرف الذى يتخذه الفرد حين يواجه شخصا ما ، أو فكره أو ظاهرة ما. فإنه يتخذ موقفا محددا للتصرف تجاه هذا الشئ ، فقد يقبل عليه ، ويشعر معه بارتياح وفرح وحنان ، وقد يرفضه مع شعوره بالكراهية والغضب والخوف والضيق ، أو قد لا يهتم به على الإطلاق (١٣: ٦).

وقد صنف علماء النفس والتربية الاتجاهات إلى اتجاهات موجبة ومحايدة وسالبة،وذلك وفقا لنوع الاستجابة الصادرة من الفرد ، بالإقبال أو النفور أو التردد ، وعادة ما يتضمن مفهوم الاتجاه الخصائص التالية:
وجود موضوع ينصب عليه الاتجاه ، الاتجاه يحمل حكما أو قيمة ، الاتجاهات باقيه نسبيا ، قابلية الفعل أو السلوك (٣٦: ١٥).

الاتجاه نحو اللغة العربية:

هو استعداد نفسى ووجدانى وفكرى لدى الطلاب نحو الاستمتاع باللغة العربية ، وإدراك قيمتها وأهميتها فى حياتهم ، ومعرفة طبيعتها وخصائصها ، وتقديرهم أستاذ هذه اللغة العربية. وهذا الاستعداد اكتسب عن طريق خبرات الطلاب السابقة ، وبعد مرورهم بمراحل تعليمية درست فيها اللغة العربية ، ويتميز هذا الاتجاه بنوع من

* يقوم الباحث بتدريس مادتى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهذه الكليات.

الثبات ، ويمكن التعرف عليه من خلال الدرجات التى يحصل عليها الطلاب بعد تطبيق المقياس ، الذى أعدته الدراسة ، عليهم.

قياس الاتجاه نحو اللغة العربية:

هو مجموع الدرجات التى نحصل عليها من خلال تحليل استجابات الطلاب لعدد من العبارات المتضمنة للمقياس ، والخاصة باتجاهات الطلاب نحو الاستمتاع باللغة العربية وإدراك أهميتها وقيمتها وبيان طبيعتها وخصائصها ، وأستاذ هذه اللغة.

الطلاب ذوو الاتجاهات الموجبة نحو اللغة العربية : هم الطلاب الذين يحصلون على (١٦٠ درجة فأكثر) فى اختبار مقياس الاتجاه الذى أعدته هذه الدراسة.

الطلاب ذوو الاتجاهات المحايدة نحو اللغة العربية : هم الطلاب الذين يحصلون على أكثر من (٨٠ درجة ، وأقل من ١٦٠ درجة).

الطلاب ذوو الاتجاهات السالبة نحو اللغة العربية : هم الطلاب الذين يحصلون على (٨٠ درجة فأقل).

أداة الدراسة:

بالرغم من وجود بعض الدراسات التى حاولت وضع مقياس بغرض قياس الاتجاه نحو اللغة العربية (١٦ ، ٢٨) إلا أنها لم تصلح مع الهدف الذى تسعى إليه الدراسة الحالية ، ومن ثم جاءت أهمية إعداد مقياس يناسب هذه الدراسة ، هذا المقياس الذى جاء بعد الاطلاع على مجموعة من القراءات التى تناولت الاتجاهات بوجه عام (٨ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١). وبعد دراسة مجموعة من مقاييس الاتجاهات ، بعضها نحو مهنة التدريس (١ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٠) ، وبعضها نحو المواد الدراسية (٤ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨) رؤى أنه من الأنسب استخدام طريقة ليكرت Likert Scale عند بناء المقياس المستخدم لقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية.

إعداد المقياس:

أعد المقياس المستخدم فى هذه الدراسة ، وفق عدة خطوات نعرضها على النحو التالى:

أ- **اختيار محاور المقياس:**

بدأت عملية اختيار محاور المقياس بتحليل مستوى الاتجاه النفسى نحو اللغة العربية إلى عدة محاور:

١) اتجاه الطلاب نحو الاستمتاع بدراسة اللغة العربية ، ويعكس ذلك مشاعر السعادة ، أو الضيق فى أثناء دراسة الطالب لمقررات اللغة العربية ، وموقفه منها ، من حيث كونها شائقة ومثيرة لاهتمامه ، وما تنمية من إشباع نفسى لديه ، كما تعكس إلى أى مدى يفضلها الطالب عن غيرها من المقررات الدراسية الأخرى.

٢) اتجاه الطلاب نحو إدراك قيمة اللغة العربية وأهميتها ، ويعكس ذلك مدى إدراك الطالب لقيمة اللغة العربية فى حياته وأهميتها بوصفه طالبا الآن ، ومعلما للغة العربية فى المستقبل ، وقيمة هذه اللغة من الناحية الاجتماعية والمهنية والعلمية.

٣) اتجاه الطلاب نحو طبيعة اللغة العربية: ويقصد به ما تنطوى عليه اللغة العربية من خصائص تميزها عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى خاصة ما يتعلق بالصعوبة أو السهولة فى تعلمها.

٤) اتجاه الطلاب نحو أستاذ اللغة العربية ، ويعكس ذلك مشاعر الحب ، أو الكراهية تجاه أستاذ هذه المادة ، أو مشاعر السعادة أو الضيق تجاهه ، ومن ثم الاستمتاع بشرحه والإقبال على مادته من عدمه.

ب- **جمع أكبر عدد من العبارات التى تتصل بكل محور من المحاور المشار إليها.**
وقد وصل عدد العبارات إلى (٥٢ عبارة) بمعدل (١٣ عبارة) لكل محور ، وقد روعى عند اختيار عبارات المقياس عدة أمور وهى: (٨: ٨٤).

١- صياغة العبارات بلغة واضحة ومباشرة.
٢- اختيار العبارات القصيرة التى لا تزيد عن عشرين كلمة تقريبا.
٣- صياغة جميع العبارات صياغة تقريرية موحدة ، تبدأ بالفعل المضارع الذى يصف حالة الطالب في الوقت الحاضر.
٤- تجنب العبارات التى تعبر عن حقائق ، أو التى تحتوى على عموميات ، أو التى يمكن أن يصادق عليها أو يقرها كل الطلاب تقريبا ، أو لا يقرها كل الطلاب.
٥- تمثيل العبارة موقفا يتحدى الطالب وتثيرة ، بحيث تكون استجابة الطلاب مصحوبة بشحنة انفعالية ذات درجة خاصة ، ومعبره عن الاتجاه فعلا.

جـ- **طبعت تلك المحاور والعبارت التى تنتمى إليها** ، ثم وضع أمام كل عبارة من العبارات (تنطبق/لا تنطبق/موجبة/سالبة).

د- **عرضت تلك العبارت والمحاور على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس ، ومجموعة من أساتذة طرق التدريس ، وأساتذة اللغة العربية(*) وذلك لإبداء رأيهم فى مدى صلاحية المقياس لقياس اتجاه الطالب المعلم - تخصص اللغة العربية - نحو اللغة العربية.**
وقد أظهرت نتيجة تحليل هذه الأراء ، ضرورة تعديل بعض الألفاظ والعبارات الواردة فى المقياس ، كما تم حذف العبارات التى لم تظهر نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر من أراء المحكمين.

والعبارات المحذوفة هى:
١- تقل قدرتى على التركيز فى أثناء مذاكرتى لدروس اللغة العربية.
٢- تعد اللغة العربية من المواد المهمة عند دراسة مشكلات البيئة.
٣- يمكننى تعلم أى مادة دراسية بدون إتقان اللغة العربية.
٤- تساعدنى دراسة اللغة العربية فى متابعة كثير من الأحداث العالمية.
٥- أجد صعوبة فى عملية الربط بين اللغة العربية وبين المواد الدارسية الأخرى.
٦- تساعدنى اللغة العربية على معرفة أشياء كنت أجهلها.
٧- يهتم زملائى بالمواد الدراسية الأخرى أكثر من اهتمامهم باللغة العربية.
٨- ترتبط كل نهضة علمية جديدة فى بلادنا بتقدم اللغة العربية.
٩- أشعر بتقدير من زملائى عندما أتحدث معهم باللغة العربية.
١٠- اقتنى كتبا مفيدة ، بدلا من اقتنائى لكتب اللغة العربية.
١١- أستطع التحدث باللغة العربية بصورة جيدة مع الأخرين.
١٢- أعانى من صعوبة الموضوعات المقررة علىّ فى اللغة العربية.

وبذلك وصلت عبارات المقياس إلى (٤٠ عبارة) رتبت هذه العبارات وفق المحاور الأربعة المشار إليها بطريقة التبادل وذلك على النحو التالى:

- الاستمتاع باللغة العربية ، وتعكسه العبارات أرقام (١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧)
- قيمة اللغة العربية واهميتها ، وتعكسه العبارات أرقام (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨).
- طبيعة اللغة العربية ، وتعكسه العبارات أرقام (٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٩).
- أستاذ اللغة العربية ، وتعكسه العبارات أرقام (٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠).

---

* خمسة عشر من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بعين شمس وطنطا وكفرالشيخ وكلية التربية بالمدينة المنورة وكلية المعلمين بالمدينة المنورة وكلية التربية بجامعة أم القرى.

هـ- **طبعت صفحة بها تعليمات توضح للطالب الهدف من المقياس** ، وكيفية التعامل مع بنوده ، بالإضافة إلى بيانات عامة مثل الإسم ، وتاريخ الميلاد.

وأصبح المقياس بهذه الصورة معدا للتطبيق فى التجربة الاستطلاعية ، بعد أن أقره المحكمون بهذه الصورة ، وبعد إجراء التعديلات التى أشاروا إليها.

بدائل الإجابة وطريقة التصحيح:

استخدمت طريقة ليكرت Likert Technique فى بناء المقياس ، التى تتيح للطالب المرونة والحرية عند التعبير عن رأيه من خلال الخيارات الخمسة التالية: (أوافق جدا - أوافق - متردد - أرفض - أرفض جدا).

وقد أعطيت التقديرات للعبارات الموجبة على النحو التالى: (٥-٤-٣-٢-١) علما بأن العبارات الموجبة فى المقياس هى: (١-٢-٥-٧-٨-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧-٢٠-٢٤-٢٦-٢٩-٣٠-٣١-٣٥-٣٦-٣٨).

ويعكس توزيع هذه الدرجات فى حالة العبارات السالبة على النحو التالى: (١-٢-٣-٤-٥) علما بأن العبارات السالبة فى المقياس هى: (٣-٤-٦-٩-١٠-١٦-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٧-٢٨-٣٢-٣٣-٣٤-٣٧-٣٩-٤٠).

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

حرصا على وضوح العبارات ، والتعليمات وكذلك طريقة الإجابة ، وتحديد الصعوبات التى قد تعترض الطالب عند تطبيق المقياس فى صورته النهائية ، طبق المقياس على عينة من الطلاب والطالبات بكلية التربية وكلية المعلمين بالمدينة المنورة ، وبلغ عدد العينة (٤٠ طالبا وطالبة) وكان متوسط عمر العينة (٢٣,٦٥ عاما) بانحراف معيارى (٢,٠١). والجدول (٢) يوضح بيانات العينة الاستطلاعية.

جدول (٢)
يوضح توزيع طلاب العينة الاستطلاعية

الكلية	كلية التربية للبنين	كلية التربية للبنات	كلية المعلمين للبنين	المجموع	متوسط الأعمار	الانحراف المعيارى
العدد	١٣	١٤	١٣	٤٠	٢٣,٦٥	٢,٠١

نتائج التجربة الاستطلاعية:

أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس فى صورته المبدئية ما يلى:

- وضوح عبارات المقياس للطلاب.
- وضوح التعليمات وطريقة الإجابة.
- وضوح الألفاظ وفهم دلالاتها بسهولة.

وبحساب النسبة المئوية للطلاب الذين اختاروا البديل المحايد لكل عبارة من عبارات المقياس ، وجد أن جميع العبارات لا تتجاوز فيها نسبة ٢٥٪(*)

حساب معامل التمييز Item discrimination Index:

لحساب معامل التمييز بين عبارات المقياس ، أختيرت مجموعتان ممن طبق عليهم المقياس فى صورته المبدئية ، وجاء الاختيار مستندا على الدرجة الكلية للمقياس ، حيث جمعت درجة كل مستجيب ، بجمع النقاط المقابلة لكل استجابة ، ثم حدد أعلى ٢٥٪ من المستجيبين وأقل ٢٥٪. ممن حصلوا على أقل درجات ، ثم أجريت عملية تحليل المفردات Item analysis ، والجدول (٣) يوضح ذلك.
ومن خلال نتائج الجدول يتضح أن كل العبارات ذات معامل تمييز موجب.

(*) جدول (٣).

جدول (٣) يوضح حساب معامل التمييز لعبارات المقياس

رقم المهارة	أعلى ٢٥٪ من استجابات الطلاب										متوسط المجموعة (س ١)	أقل ٢٥٪ من استجابات الطلاب										متوسط المجموعة (س ٢)	معامل التمييز س ١ – س ٢
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠		
١	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٤	٥	٥	٣	٤,٥	٣	٢	٤	٤	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢,٧	١,٨
٢	٥	٥	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٤,٣	٥	١	٢	٢	٢	٤	٥	١	٥	٤	٣,٧	٠,٦
٣	٥	٢	٥	٥	٣	٤	٣	٢	٤	٤	٣,٨	٢	٢	٢	٥	٢	٤	٣	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٤	٥	٥	٥	٤	٥	٣	٤	٥	٤	٥	٤,٩	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٧
٥	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٥
٦	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٧	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٨	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٩	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٠	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١١	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٢	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٣	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٤	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٥	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٦	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٧	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٨	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
١٩	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٠	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢١	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٢	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٣	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٤	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٥	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٦	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٧	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٨	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٢٩	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٠	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣١	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٢	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٣	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٤	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٥	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٦	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٧	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٨	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٣٩	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦
٤٠	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٥	٥	٤,٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٢	٤	٤	٣,٢	١,٦

رات
com

حساب ثبات المقياس Reliabelity of The scale:

توصلت الدراسة باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون لإيجاد معامل الثبات وكان قدره (٠,٩٤) وهو معامل ثبات كاف للحكم على ثبات المقياس والاعتماد عليه.

حساب صدق المقياس Validity of The scale:

توصلت الدراسة إلى صدق المقياس من خلال الإجراءات التالية:

الصدق الخارجي Face validity ، وذلك من خلال استطلاع أراء المحكمين الذين أبدوا موافقتهم على صدق المقياس للصفة المراد قياسها.

صدق المحتوى Content validity ، وقد تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس من خلال الاتساق الداخلى لبنود المقياس وارتباطها فيما بينها ، فضلا عن أراء المحكمين ممن لهم خبرة فى بناء المقاييس.

الصدق التمييزى Discriminant Index ، وقد تأتى هذا الصدق من خلال ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالمجموع الكلى للمقياس ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلى للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم لعبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٦٦	١١	٠,٥٣٨	٢١	٠,٥٧٩	٣١	٠,٥٧
٢	٠,٣١	١٢	٠,٤٤٥	٢٢	٠,٥٢	٣٢	٠,٥٦
٣	٠,٥٥	١٣	٠,٨١	٢٣	٠,٧٧٧	٣٣	٠,٣٩٤
٤	٠,٥٤٩	١٤	٠,٣٠٦	٢٤	٠,٤٠٨	٣٤	٠,٦٤٦
٥	٠,٣٩	١٥	٠,٢٣٦	٢٥	٠,٤٦	٣٥	٠,١٧٥
٦	٠,٣٢	١٦	٠,٦٣	٢٦	٠,٦٥٨	٣٦	٠,٦٣
٧	٠,٥٧٨	١٧	٠,٥٧٩	٢٧	٠,٣٦٩	٣٧	٠,٤٣٦
٨	٠,٦٨٨	١٨	٠,٦٠٩	٢٨	٠,٥٥٨	٣٨	٠,٣
٩	٠,٤	١٩	٠,٧٢	٢٩	٠,٥٣٩	٣٩	٠,٣
١٠	٠,٢٦	٢٠	٠,٢٩	٣٠	٠,٥٤	٤٠	٠,٥١

وبالرجوع إلى تنائج الجدول السابق (٤) تتضح لنا أن معاملات الارتباط كلها ارتباطات موجبة.

وبحساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع كل محور من محاور المقياس الأربعة ، والتى يتكون منها المقياس ، وجد أنها معاملات ارتباط موجبة ودالـه ، وقد تراوحت ما بين (٠,٨٢ ، ٠,٤٣) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلى للمحور الذى تنتمى إليه العبارة

رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط
١	٠,٦٧	٢١	٠,٥٤
٢	٠,٤٣	٢٢	٠,٦٥
٣	٠,٧١	٢٣	٠,٧٣
٤	٠,٧٢٩	٢٤	٠,٦١٩
٥	٠,٥٨	٢٥	٠,٥٨
٦	٠,٤٠٧	٢٦	٠,٧١٨
٧	٠,٦٩٧	٢٧	٠,٤٩٦
٨	٠,٧١	٢٨	٠,٦٧٥
٩	٠,٥١	٢٩	٠,٦٥
١٠	٠,٤٢	٣٠	٠,٥٣٩
١١	٠,٥٥	٣١	٠,٥٨٨
١٢	٠,٤٨	٣٢	٠,٦٧٨
١٣	٠,٨٢	٣٣	٠,٤٦٧
١٤	٠,٤٦٨	٣٤	٠,٥٨
١٥	٠,٥٦٢	٣٥	٠,٤٤٥
١٦	٠,٥٢٩	٣٦	٠,٥٠٧
١٧	٠,٦٢	٣٧	٠,٤٤٧
١٨	٠,٦٧	٣٨	٠,٤٧
١٩	٠,٧٧٩	٣٩	٠,٤٧
٢٠	٠,٥١	٤٠	٠,٦٦٧

وبحساب معامل الارتباط بين المجموع الكلى لكل محور من محاور المقياس والمجموع الكلى للمقياس ، وجد أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٨٩٨ ، ٠,٧٨٤) والجدول (٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (٦)

يوضح معاملات الارتباط بين المجموع الكلى لكل محور والمجموع الكلى للمقياس

المحور	الأول	الثانى	الثالث	الرابع
معامل الارتباط	٠,٨٩٨	٠,٨٢٦	٠,٧٨٤	٠,٨٨٧

- وكلها ارتباطات موجبة ودالة ، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

وبعد التحقق من كل ما تقدم ، أصبح المقياس فى صورته النهائية(*) جاهزا للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

استخدمت الأساليب الإحصائية التالية فى معالجة البيانات الناتجة من تطبيق المقياس على عينة الدراسة النهائية ، بهدف استخراج نتائج الدراسة ، ومحاولة التحقق من مدى صحة الفروض التى تقوم عليها: -

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب.
٢- النسب المئوية لأعداد الطلاب ذوى الاتجاهات الموجبة والمحايدة والسالبة.
٣- حساب قيمة (ت) لاختبار مدى دلالة الفروق بين درجات مجموعات الطلاب.

عينة الدراسة:

طبق المقياس فى صورته النهائية على عينة من طلاب كلية التربية وطالبات كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، وطلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، وذلك فى المدة ما بين منتصف شهر شوال حتى نهاية شهر ذى القعدة فى الفصل الدراسى الثانى لعام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م وقد استعان الباحث بمعيدة في قسم المناهج وطرق التدريس (لغة عربية) بكلية التربية للبنات جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ؛ لتطبيق المقياس على الطالبات بالكلية ، بعد توضيح التعليمات التى توجهها إلى الطالبات قبل التطبيق ، بينما قام الباحث نفسه بتطبيق المقياس على بقية عينة الدراسة من الطلاب بكلية التربية وكلية المعلمين بالمدينة المنورة.

وقد بلغ عدد العينة (٤٣٧ طالبا وطالبة) تخصص اللغة العربية ، وبعد استبعاد الحالات الى أظهرت فى إجابتها عدم الاهتمام ، أصبحت العينة النهائية (٣٠٥ طالبا وطالبة) والجدول (٧) يوضح توزيع العينة النهائية حسب كل كلية.

جدول (٧)

يوضح أعداد الطلاب والطالبات (عينة الدراسة)

الكلية	كلية التربية للبنين	كلية التربية للبنات	كلية المعلمين	المجموع الكلى
العدد	١٠١	١٠٣	١٠١	٣٠٥

وقد رصدت درجات الطلاب (عينة الدراسة) فى ضوء إجاباتهم على المقياس فى كشوف تفصيلية ، تتضمن كل مجموعة من عينة الدراسة على حدة ، ولأغراض المعالجات الإحصائية؛ حسبت درجات الطلاب - كل مجموعة على حدة - فى كل محور من محاور المقياس على حدة.

ولما كانت العبارات الخاصة بكل محور من محاور المقياس الأربعة (١٠ عبارات) فإن الدرجة النهائية لكل محور تكون (٥٠ درجة) وأقلها (١٠ درجات) أما عبارات المقياس فهى (٤٠ عبارة) وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس (٢٠٠ درجة) وأقل الدرجات (٤٠ درجة).

وقد رصدت فئات الدرجات المميزة لاتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) والتى يستند إليها فى تصنيفهم من حيث اتجاهاتهم نحو اللغة العربية على النحو التالى:

جدول (٨)

فئات الدرجات المميزة لاتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية

الفئة	مدى الدرجات لكل محور على حدة	مدى الدرجات للدرجة الكلية للمقياس
طلاب ذوو اتجاهات موجبة	٤٠ : ٥٠	١٦٠ : ٢٠٠
طلاب ذوو اتجاهات محايدة	٢١ : ٣٩	٨١ : ١٥٩
طلاب ذوو اتجاهات سالبة	١٠ : ٢٠	٤٠ : ٨٠

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تجدر الإشارة إلى أن النتائج التى تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ، محدودة بحدود عينة الدراسة ، التى اقتصرت على طلاب وطالبات كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز وكذلك طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة.

أولا. للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ، وهو:

- ما اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكليات التربية وكلية المعلمين نحو اللغة العربية ، فى ضوء كل محور من محاور المقياس الأربعة؟

يوضح الجدول (٩) النسب المئوية لاتجاهات الطلاب ـ كل محور على حدة ـ وذلك على النحو التالى.

جدول (٩)

النسبة المئوية لاتجاهات الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) نحو اللغة العربية

المحاور	نوع الاتجاه	طالبات كلية التربية		طلاب كلية التربية		طلاب كلية المعلمين		المجموع الكلى	النسبة المئوية للمجموع الكلى
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
الاستمتاع باللغة العربية	إيجابى	٦٢	٦٠,٢٪	٦٠	٥٩,٤١٪	١٨	١٧,٨٢٪	١٤٠	٤٥,٩٠٪
	محايد	٤١	٣٩,٨٪	٤١	٤٠,٥٩٪	٨١	٨٠,٢٠٪	١٦٣	٥٣,٤٤٪
	سلبى	–	–	–	–	٢	١,٩٨٪	٢	٠,٦٦٪
المجموع		١٠٣	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	١١٠	١٠٠٪	٣٠٥	١٠٠٪
قيمة اللغة العربية وأهميتها	إيجابى	٦٩	٦٧٪	٦٦	٦٥,٣٥٪	٤١	٤٠,٦٪	١٧٦	٧٥,٧١٪
	محايد	٣٤	٣٣٪	٣٥	٣٤,٦٥٪	٦٠	٥٩,٤٪	١٢٩	٤٢,٢٩٪
	سلبى	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع		١٠٣	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	٣٠٥	١٠٠٪
طبيعة اللغة العربية وخصائصها	إيجابى	٣٢	٣١,٧٪	٣١	٣٠,٦٩٪	٨	٧,٩٢٪	٧١	٢٣,٢٨٪
	محايد	٧١	٦٨,٩٣٪	٦٨	٦٧,٣٣٪	٩٢	٩١,٠٨٪	٢٣١	٧٥,٧٤٪
	سلبى	–	–	٢	١,٩٨٪	١	١٪	٣	٠,٩٨٪
المجموع		١٠٣	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	٣٠٥	١٠٠٪
أستاذ اللغة العربية	إيجابى	٦٤	٦٢,١٤٪	٥٣	٥٢,٤٨٪	٣٥	٣٤,٦٥٪	١٥٢	٤٩,٨٤٪
	محايد	٣٩	٣٧,٨٦٪	٤٨	٤٧,٥٢٪	٦٦	٦٥,٣٥٪	١٥٣	٥٠,١٦٪
	سلبى	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع		١٠٣	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	٣٠٥	١٠٠٪
الاتجاه نحو اللغة العربية بوجه عام	إيجابى	٥٢	٥٠,٥٪	٤٥	٤٤,٥٥٪	١٤	١٣,٨٦٪	١١١	٣٦,٤٠٪
	محايد	٥١	٤٩,٥٪	٥٦	٥٥,٤٥٪	٨٧	٨٦,١٤٪	١٩٤	٦٣,٦٠٪
	سلبى	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع		١٠٣	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	١٠١	١٠٠٪	٣٠٥	١٠٠٪

١- فيما يتعلق بطالبات وطلاب كلية التربية (عينة الدراسة) يبدو ارتفاع نسب الطالبات والطلاب الذين يحملون اتجاها موجبا نحو الاستمتاع باللغة العربية ، إذ بلغت نسبة الطالبات (٦٠,٢٪) فى مقابل (٣٩,٨٪) تحملن اتجاها محايدا ، وبلغت نسبة الطلاب (٥٩,٤١٪) فى مقابل (٤٠,٥٩٪) يحملون اتجاها محايدا نحو الاستمتاع باللغة العربية.

مع ملاحظة انعدام الطالبات والطلاب الذين يحملون اتجاها سالبا نحو الاستمتاع باللغة العربية.

وذلك بخلاف طلاب كلية المعلمين (عينة الدراسة) حيث يبدو ارتفاع نسبة الطلاب الذين يحملون اتجاها محايدا نحو الاستمتاع باللغة العربية ، فقد بلغت نسبة هؤلاء (٨٠,٢٠٪) وهذه النسبة عالية جدا ، عند مقارنتها بنسبة الطلاب الذين يحملون اتجاها موجبا ، حيث بلغت نسبتهم (١٧,٨٢٪).

وترجع الدراسة هذه النتيجة إلى التباين فى المستوى الدراسى للطلاب والطالبات الذين يلتحقون بكليات التربية بالمملكة ، حيث لا تقبل هذه الكليات إلا الطلاب المتفوقين دراسيا (ممتاز ـ جيد جدا) وذلك بخلاف الطلاب الذين يلتحقون بكلية المعلمين فمعظمهم من ذوى المجاميع المنخفضة.

وبالرجوع إلى الجدول نفسه يتضح ارتفاع نسبة الطلاب عن المتوسط ـ للعينة ككل ـ الذين يحملون اتجاها محايدا ، نحو الاستمتاع باللغة فقد بلغ عددهم (١٦٣ طالبا وطالبة) بنسبة (٥٣,٤٤٪) فى مقابل (١٤٠ طالبا وطالبة) يحملون اتجاها إيجابيا ، بنسبة (٤٥,٩٪).

وترجع الدراسة هذ النتيجة إلى عجز مناهج اللغة العربية وكتبها - على وجه العموم - فى جميع مراحل التعليم بالمملكة عن جذب انتباه الدارس وشدة إليها ، وحمله على أن يهتم بها ، فمقررات اللغة العربية وكتبها لم تنهج منهجا يناسب حياة الطالب المعاصره وما يتصل بشئونه فى المملكة ، مما جعله ينفر من اللغة العربية ، ولا يقبل على دراستها بشغف أو رغبة حقيقة.

٢- وبالرجوع إلى نتائج جدول (٩) تتضح النسب المئوية للطلاب والطابات فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو قيمة اللغة العربية وأهميتها ، فقد أوضحت نتائج الجدول ارتفاع نسبة الطالبات اللاتى تحملن اتجاهات موجبة ، حيث بلغت نسبتهن (٦٧٪) كما بلغت نسبة طلاب كلية التربية الذين يحملون اتجاهات موجبة (٦٥,٣٥٪).

كما أوضحت نتائج الجدول نفسه ارتفاع نسبة طلاب كلية المعلمين ذوى الاتجاهات المحايدة نحو قيمة اللغة العربية وأهميتها ، حيث بلغت نسبتهم (٥٩,٤٪).

وبالرجوع إلى نتائج الجدول نفسه يتضح ارتفاع نسبة الطلاب والطالبات (للعينة ككل) الذين يحملون اتجاها موجبا نحو قيمة اللغة العربية وأهميتها ، حيث بلغت نسبتهم (٥٧,٧١٪) فى مقابل (٤٢,٢٩٪) ذوى اتجاهات محايدة ، مع انعدام نسب الطلاب ذوى الاتجاهات السالبة.

وترجع الدراسة هذه النتيجة إلى وعى الطلاب بارتباط اللغة العربية بالقران الكريم ، وكذلك حرص المملكة على ممارسة الشعائر الدينية ، وتحفيظ القران الكريم منذ الصغر من خلال المساجد ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة ، كل هذا جعل الطلاب يدركون قيمة اللغة وأهميتها فى حياتهم بوجه عام. إلا أن هـــــذا الإدراك لم يترجم إلى سلوك واقعى فى حياة الطلاب

٣- وبالرجوع إلى الجدول السابق (٩) تتضح النسب المئوية للطلاب والطالبات فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو طبيعة اللغة وخصائصها ، فقد أوضحت نتائج الجدول ارتفاع نسبة الطالبات اللاتى تحملن اتجاهات محايدة ، حيث بلغت نسبتهن (٦٨,٩٣٪).

كما أوضحت نتائج الجدول (٩) ارتفاع نسبة طلاب كلية التربية الذين يحملون اتجاهات محايدة ، حيث بلغت نسبتهم (٦٧,٣٣٪) ، وذلك فى مقابل (٩١,٠٨٪) من طلاب كلية المعلمين الذين يحملون اتجاها محايدا نحو طبيعة اللغة وخصائصها.

وبالرجوع إلى الجدول نفسه ، يتضح ارتفاع نسب الطلاب والطالبات ـ للعينة ككل ـ ذوى الاتجاهات المحايدة نحو طبيعة اللغة وخصائصها ، بنسبة (٧٥,٧٤٪) فى مقابل (٢٣,٢٨٪) يحملون اتجاهات موجبة ، مع ملاحظة انخفاض عدد الطلاب ذوى الاتجاهات السالبة ، حيث بلغت نسبتهم (٠,٩٨٪).

وترجع الدراسة هذه النتيجة إلى عدم معرفة الطلاب بخصائص اللغة العربية وطبيعتها ، فهم لا يعرفون من خصائصها ما يحببها إليهم ويدفعهم إلى دراستها ، فصورتها فى ذهنهم مشوهه ،حيث تعرض هذه اللغة عليهم فى قواعد صنعه وقوالب جامدة (٣١: ٣١١) ومنفصله تماما عن ذوق العربية وأساليبها ، مما ساهم فى إجهاد المعلم تلقينا والمتعلم حفظا.

٤- بالرجوع إلى نتائج جدول (٩) تتضح النسب المئوية للطلاب والطالبات فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أستاذ اللغة العربية ، حيث أوضحت هذه النتائج ارتفاع نسبة الطالبات ذوات الاتجاهات الموجبة بنسبة

(٦٢,١٤٪) وكذا ارتفاع نسبة الطلاب بكلية التربية ذوى الاتجاهات الموجبة بنسبة (٥٢,٤٨٪) ، فى مقابل (٦٥,٣٥٪) من طلاب كلية المعلمين الذين يحملون اتجاها محايدا نحو أستاذ اللغة العربية.

وبالرجوع إلى الجدول نفسه يتضح ارتفاع نسب الطلاب والطالبات للعينة ككل ، الذين يحملون اتجاها محايدا نحو أستاذ اللغة العربية ، إذ بلغ عددهم (١٥٣ طالبا وطالبة) بنسبة (٥٠,١٦٪) فى مقابل (١٥٢ طالبا وطالبة) بنسبة (٤٩,٨٤٪) يحملون اتجاها موجبا ، مع ملاحظة انعدام عدد الطلاب ذوى الاتجاهات السالبة نحو أستاذ اللغة العربية.

وترجع الدراسة هذه النتيجة إلى أداء معلم اللغة العربية داخل الفصول الدراسية حيث يعرض هذه اللغة فى قواعد مصنوعة ، وقوالب جامدة ، ومنفصله تماما عن ذوق العربية وأساليبها ، مما ساهم فى إجهاد المعلم تلقينا والمتعلم حفظا ، وأفسد السليقة اللغوية التى اكتسبها الطالب بفطرته من قبل ، فضلا عن ضعف هذا المعلم فى مادته ، وقلة خبرته بطرق تدريسها ، وضعف الرغبة فى مهنة التدريس ، ومن ثم لم يكوّن لدى الطالب اتجاه إيجابى نحو أستاذ اللغة العربية.وبذلك يُرفض الفرض الأول من فروض الدراسة.

ثانيا. للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة ، وهو:

- ما اتجاهات الطلاب والطالبات ـ عينة الدراسة ككل ـ نحو اللغة العربية بوجه عام؟

بالرجوع إلى نتائج الجدول السابق (٩) يتضح ما يلى:

١- فيما يتعلق بطالبات كلية التربية (عينة الدراسة):

ارتفاع نسبة الطالبات ذوات الاتجاهات الموجبة نحو اللغة العربية ، بقليل جدا عن المتوسط ، إذ بلغ عددهن (٥٢ طالبة) بنسبة (٥٠,٠٥٪) فى مقابل (٥١ طالبة) بنسبة (٤٩,٥٪) تحملن اتجاهات محايدة ، مع ملاحظة انعدام عدد الطالبات اللاتى يحملن اتجاهات سالبة نحو اللغة العربية.

٢- فيما يتعلق بطلاب كلية التربية (عينة الدراسة):

يتضح ارتفاع نسبة الطلاب ذوى الاتجاهات المحايدة نحو اللغة العربية بقليل عن المتوسط ، إذ بلغ عددهم (٥٦ طالبا) بنسبة (٥٥,٤٥٪) فى مقابل (٤٥ طالبا) بنسبة (٤٤,٥٥٪) يحملون اتجاها موجبا ، مع ملاحظة انعدام عدد الطلاب ذوى الاتجاهات السالبة.

٣- فيما يتعلق بطلاب كلية المعلمين (عينة الدراسة):

يتضح ارتفاع نسبة الطلاب ذوى الاتجاهات المحايدة نحو اللغة العربية ، إذ بلغ عددهم (٨٧ طالبا) بنسبة (٨٦,١٤٪) فى مقابل (١٤ طالبا) بنسبة (١٣,٨٦٪) يحملون اتجاها موجبا ، مع ملاحظة انعدام عدد الطلاب ذوى الاتجاهات السالبة نحو اللغة العربية بوجه عام.

٤- وبالرجوع إلى نتائج الجدول نفسه:

يتضح الارتفاع الملحوظ لنسبة الطلاب والطالبات للعينة ككل ـ الذين يحملون اتجاها محايدا نحو اللغة العربية بوجه عام ، إذ بلغ عددهم (١٩٤ طالبا وطالبة) بنسبة (٦٣,٦٪) فى مقابل (١١١ طالبا وطالبة) بنسبة (٣٦,٤٪) يحملون اتجاها موجبا ، مع انعدام عدد الطلاب ذوى الاتجاهات السالبة نحو اللغة العربية بوجه عام.

وترجع الدراسة هذه النتيجة إلى الخبرات السابقة التي مر بها الطلاب أثناء دراستهم للغة العربية طوال مراحل تعليمهم، خاصة المراحل التعليمية الأولى، فمن المعروف بين أصحاب نظريات الاتجاه، أن الاتجاهات تتكون أولا وقبل كل شئ على أساس الخبرة المباشرة أو غير المباشرة مع موضوع الاتجاه (١٣:١٢).

فنحن لانولد بحب أو كراهية خاصة للغة العربية، وهذا يعني أن الطلاب اكتسبوا اتجاهاتهم نحو اللغة العربية بوجه عام نتيجة المواقف والخبرات التي مروا بها خلال مراحل تعليمهم السابقة، وبذلك يرفض الفرض الثاني من فروض الدراسة.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية، نحو اللغة العربية في ضوء كل محور من محاور المقياس السابقة؟

يوضح الجدول (١٠) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات كلية التربية (عينة الدراسة).

جدول (١٠)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي طلاب وطالبات كلية التربية **(ن = ٢٠٤)**

المحـــاور	المتوسط		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	البنات	البنون	البنات	البنون			
الاستمتاع باللغة العربية	٤٠,٣٣	٣٩,٦٥	٥,٦٣	٥,٢٧	٢٠٢	,٨٩	غير داله
قيمة اللغة العربية وأهميتها	٤١,١٣	٤٠,٨٩	٤,٨٥	٤,٨٧	٢٠٢	٠,٣٥٢	غير داله
طبيعة اللغة العربية وخصائصها	٣٦,٧٧	٣٥,٨٥	٥,٨٥	٦,٤٦	٢٠٢	١,٢٣٦	غير داله
أستاذ اللغة العربية	٤٠,٣٩	٣٩,٤٧	٥,٣٩	٥,٨١	٢٠٢	١,١٧٢	غير داله
الاتجاه نحو اللغة العربية بوجه عام	١٥٨,٦٢	١٥٥,٥٥	١٧,٥١	١٨,٨٣	٢٠٢	١,٢٠٥	غير داله

١- فيما يتعلق باتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية نحو الاستمتاع باللغة العربية ، يتضح من الجدول السابق (١٠) التقارب بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات ، وأن الفرق بينهما غير دال إحصائيا.

٢- وفيما يتعلق باتجاهات الطلاب والطالبات نحو قيمة اللغة العربية وأهميتها ويتضح من الجدول (١٠) التقارب بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات، وأن الفرق بينهما غير دال إحصائيا.

٣- وفيما يتعلق باتجاهات الطلاب والطالبات نحو طبيعة اللغة وخصائصها، بالرجوع إلى نتائج جدول (١٠) يتضح التقارب بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات، وأن الفرق بينهما غير دال إحصائيا.

٤- وفيما يتعلق باتجاهات الطلاب والطالبات نحو أستاذ اللغة العربية ، يتضح من الجدول (١٠) التقارب بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات، وأن الفرق بينهما غير دال إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى التقارب في المستوى العلمي والدراسي بين الطلاب والطالبات في هذه الكلية.

وعلى ضوء هذه النتائج، يُرفض الفرض الثالث من فروض الدراسة، إذ لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية في ضوء كل محور من محاور المقياس الأربعة السابقة.

رابعا : للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة ، وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة الغربية بكلية التربية، نحو اللغة العربية بوجه عام؟

بالرجوع إلى نتائج الجدول السابق (١٠) يتضح التقارب بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات (عينة الدراسة)، وأن الفرق بينهما غير دال إحصائيا، مما يفيد خطأ الفرض الرابع من فروض الدراسة، إذ لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية، نحو اللغة العربية بوجه عام.

ومما يلفت النظر بالرغم من أن الفروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو اللغة العربية غير دالة إحصائيا، تميز الطالبات باتجاهاتهن الإيجابية نحو اللغة العربية، وترجع الدراسة السبب في ذلك إلى أن الطالبة السعودية أصبحت أكثر طموحا من ذي قبل ولديها رغبة في إثبات ذاتها، وممارسة العمل، وهذا يتضح من جميع الإحصاءات التي تشير إلى زيادة هائلة في ارتفاع نسبة تعليم المرأة السعودية، ونسبة عملها بالمقارنة بالسنوات السابقة، (١٠: ١٣٥) وتفوقها وبروز جهودها في ميادين العمل المختلفة على مستوى المجتمع السعودي (١٠: ١٢٠).

خامسا: للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة، وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين، تخصص اللغة العربية، نحو اللغة العربية في ضوء كل محور من محاور المقياس السابقة؟

يوضح الجدول (١١) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين.

جدول (١١)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين (عينة الدراسة) (ن=٢٠٢)

المحـــاور	المتوسط		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	التربية	المعلمين	التربية	المعلمين			
الإستمتاع باللغة العربية	٣٩,٦٥	٣٢,٨٨	٥,٢٧	٦,٣٣	٢٠٠	٨,٢٦٠	,٠١
قيمة اللغة العربية وأهميتها	٤٠,٨٥	٣٧,٤٥	٤,٨٧	٥,٨١	٢٠٠	٤,٥٠٧	,٠١
طبيعة اللغة العربية وخصائصها	٣٥,٨٥	٣٠,٥٣	٦,٤٦	٦,١٢	٢٠٠	٦,٠١	,٠١
أستاذ اللغة العربية	٣٩,٤٧	٣٦,١٧	٥,٨١	٦,٦٥	٢٠٠	٣,٧٥٤	,٠١
الاتجاه نحو اللغة العربية بوجه عام	١٥٥,٥٥	١٣٦,٨٢	١٨,٨٣	٢٠,٤٢	٢٠٠	٦,٧٧٦	,٠١

من الجدول السابق يتضح مايلي:-

١- فيما يتعلق بالمحور الأول من محاور المقياس، وهو الاستمتاع باللغة العربية، يلاحظ أن متوسط درجات طلاب كلية التربية أكثر من متوسط درجات طلاب كلية المعلمين، كما أن قيمة (ت) المحسوبة، أكثر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يوضح دلالة الفروق بينهما عند مستوى ٠١, ، لصالح طلاب كلية التربية.

٢- وفيما يتعلق بالمحور الثاني من محاور المقياس وهو قيمة اللغة العربية وأهميتها يلاحظ أن متوسط درجات طلاب كلية التربية، أكبر من متوسط درجات طلاب كلية المعلمين، وقيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يوضح دلالة الفروق بينهما عند مستوى ٠١, ، لصالح طلاب كلية التربية.

٣- وفيما يتعلق بالمحور الثالث من محاور المقياس، وهو طبيعة اللغة العربية وخصائصها يلاحظ أن متوسط درجات طلاب كلية التربية أكبر من متوسط درجات طلاب كلية المعلمين، وقيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد دلالة الفروق بينهما عند مستوى ٠١, ، لصالح طلاب كلية التربية.

٤- أما المحور الرابع من محاور المقياس، وهو أستاذ اللغة العربية، يلاحظ أن متوسط درجات طلاب كلية التربية أكبر من متوسط درجات طلاب كلية المعلمين، وقيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد دلالة الفروق بينهما عند مستوى ٠١, ، لصالح طلاب كلية التربية.

وهذه النتائج تدل على تميز طلاب كلية التربية باتجاهاتهم الإيجابية في جميع محاور القياس (نحو اللغة العربية) وتفوقهم بكثير على طلاب كلية المعلمين، وقد يعزى ذلك إلى أن طلاب كلية التربية جاء اختيارهم لكليتهم وتخصصهم عن رغبة

وميل حقيقيين، بخلاف طلاب كلية المعلمين الذين قد يكونوا دفعوا لهذه الكلية وهذا التخصص دون رغبة أو ميل، بسبب انخفاض درجاتهم في الثانوية العامة، مما ألجأهم إلى هذه الكلية وهذا التخصص.

وعلى ضوء هذه النتائج يقبل الفرض الخامس من فروض الدراسة، إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين تخصص اللغة العربية، في ضوء كل محور من محاور المقياس الأربعة السابقة.

سادسا: للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين، تخصص اللغة العربية، نحو اللغة العربية بوجه عام؟

بالرجوع إلى نتائج الجدول السابق(١١)يتضح أن متوسط درجات طلاب كلية التربية أكبر من متوسط درجات طلاب كلية المعلمين، وقيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية، مما يؤكد دلالة الفروق بينهما عند مستوى ٠١, لصالح طلاب كلية التربية.

وعلى ضوء هذه النتائج يُقبل الفرض السادس من فروض الدراسة، إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كلية التربية وطلاب كلية المعلمين تخصص اللغة العربية، نحو اللغة العربية بوجه عام.

وترجع الدراسة هذه النتيجة – فضلاً عما سبق الاشارة إليه – إلى الفرق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية المعلمين في المستوى الدراسي والعلمي، فمن المعلوم بالمملكة أن كلية التربية تقبل الطلاب المتفوقين دراسيا (ممتاز) بخلاف كلية المعلمين التي تقبل الطلاب الذين لم تقبلهم الكليات الأخرى بالمملكة، ومن ثم لايتقدم لها سوى الطلاب الحاصلين على أقل التقديرات، كما أن معظم طلاب كلية المعلمين من أعمار متباينة * ومعظمهم يمارسون أعمالاً تجاريه في أثناء دراستهم بالكلية، وعدد كبير منهم موظفون بالحكومة، كل ذلك أدى إلى عدم استقرارهم في الدراسة، وضعف التزامهم وقلة شعورهم بالمسؤولية تجاه اللغة العربية التي سيقومون بتدريسها فيما بعد.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أ – في ضوء ماأسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، من نتائج تؤكد الاتجاهات المحايدة نحو اللغة العربية لدى نسبة كبيرة جدا من الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) حيث بلغت هذه النسبة (٦٣,٦٪) ينبغي على رجال التربية والمتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية وتعليمها، بكليات التربية وكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وتوجيه الاهتمام إلىتغيير اتجاهات هؤلاء الطلاب، وتقترح الدراسة في هذا الصدد مايلي:

١– ضرورة التعرف على الطلاب الذين يحملون بالفعل الاتجاهات السالبة أو المحايدة نحو اللغة العربية، حتى يتسنى عقد برامج ودورات تعليمية بهدف المساهمة في تغيرهذه الاتجاهات،ويفضّل أن يحدث هذا الدور التشخيصي العلاجي قبل تخرجهم من الكلية

٢– تدعيم مقررات اللغة العربية لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية وكليات المعلمين بالمملكة بمقرر دراسي يحمل عنوان **كيف تحب اللغة العربية وتجعلها تحبك؟** ويتضمن هذا المقرر موضوعات تسهم في تشكيل اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية،وذلك أسوة بما تقدمه بعض الجامعات الأمريكية من مقررات دراسية لطلابها بالجامعات، لتشكيل اتجاهاتهم.

---

* أنظر جدول (١).

٣- على موجهي اللغة العربية بالمملكة الإسهام في تغيير اتجاهات الطلاب تخصص اللغة العربية، الذين تخرجوا من هذه الكليات، وهم يحملون اتجاهات محايدة أو سالبة نحو اللغة العربية، من خلال الدورات التدريبية، والزيارات الميدانية بالمدارس، بتوضيح أهمية اللغة العربية، وبيان قيمتها وخصائصها، مع التأكيد على عظم مكانة معلم اللغة العربية في المجتمع السعودي بوجه خاص، ودوره الأساسي في المحافظة على لغة القرآن، مع لفت نظرهم إلى ضرورة الاستفاده من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة لأبناء هذا الوطن.

ب- في ضوء ماأسفرت عنه نتائج هذه الدراسة، من وجود نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية، يحملون اتجاهات محايدة نحو الاستمتاع باللغة العربية، حيث بلغت نسبتهم (٥٣,٤٤٪)، ينبغي أن تحتوي مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، على موضوعات دراسية تهتم بإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للمتعلمين، بحيث ترتبط هذه الموضوعات بمشاعر الحب والفرح والسرور لديهم، حيث يلعب الارتباط وإشباع الحاجات دورا مهما في تعلم كثير من الاتجاهات وطرق التعامل مع الأشياء، لارتباطها بخبرات سيئة أو خبرات سارة (١٢:١٣) ، وهذا يوضح أهمية الدور الذي تلعبه كتب اللغة العربية لدى الطلاب عن طريق إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية، في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الاستمتاع باللغة العربية. كما ينبغي أن يستفاد من كل الطاقات التي تملكها وسائل الإيضاح والإعلام، لخلق الجو المشوق لقراءة كتب اللغة العربية، لأن كتب اللغة العربية بوضعها الراهن في المملكة العربية السعودية - على وجه العموم - عاجزة عن أن تشد إليها الطالب وتحمله على أن يهتم بها.

جـ- في ضوء ماأسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من وجود نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية، يحملون اتجاهات محايدة نحو أهمية اللغة العربية وقيمتها، حيث بلغت نسبتهم (٤٢٪) توصي الدراسة المسؤولين عن تعليم اللغة العربية وتطويرها بالمملكة العربية السعودية، في مراحل التعليم العام بالمملكة، التأكيد المستمر لطلابهم على أهمية اللغة العربية وفائدتها لهم، وربط اللغة بواقع بيئة الطلاب من جهة وبما ينمي أساليب التفكير السليم لديهم؛ بما يساعدهم على حل مايواجههم من مشكلات، وبما يؤدي في النهاية إلى جعلهم يهتمون بدراسة اللغة العربية، وإحساسهم بالمتعة في دراستها وجمالها وجدواها، بدلا من أن يحسوا بأنها مادة جافة عقيمة لافائدة منها.

ويتصل بذلك - من ناحية أخرى - محاولة المعلمين تشجيع الطلاب على دراسة اللغة العربية وتنمية ميولهم الإيجابية نحوها، حتى تخلق لديهم الدافعية لدراستها، وتتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو أهمية اللغة وقيمتها.

د - في ضوء ماأسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من وجود نسبة كبيرة جدا من الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية، يحملون اتجاهات محايدة نحو طبيعة اللغة العربية وخصائصها، حيث بلغت نسبتهم (٧٥,٧٤٪) وهذه نسبة كبيرة جدا، توصي الدراسة بأن تدرس المعلومات والخصائص المتعلقة باللغة العربية، لطلاب كل مرحلة على حده حيث تشير المعلومات المتاحة حاليا، أنه عندما تعلن النتائج الصريحة عن طريق المعلم، فإن الفرص تكون أكثر لتغير الاتجاه، مما لو ترك المتعلم يصل بنفسه إلى هذه النتائج (١٣:١٥) وبذلك يمكننا تغيير اتجاهات الطلاب من البداية نحو طبيعة اللغة العربية وخصائصها بالشكل المطلوب، بدلا

من جهل الطلاب بخصائص اللغة العربية وطبيعتها ، فهم لا يعرفون من خصائصها ما يحببها إليهم ويدفعهم إلى دراستها فصورتها فى ذهنهم مشوهه ، ومن ثم يقع على عاتق المسئولين عن تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية مسئولية كشف النقاب عن هذه الخصائص وتقديمها للطلاب بالشكل الصحيح ، ومحاولة عرض اللغة العربية على الطلاب فى شكل بعيد عن قواعد الصنعة ، والقوالب الجامدة ، التى تفصل اللغة العربية عن ذوق العربية وأساليبها.

هـ- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من وجود نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية ، ممن يحملون اتجاهات محايدة نحو أستاذ اللغة العربية حيث بلغت نسبتهم (٥٠,١٦٪) توصى الدراسة بأهمية إعداد معلم اللغة العربية بالمملكة ، بما يؤهله للقيام بهذه المسئولية على الوجة الأفضل ، وأن يعلم الطلاب اللغة العربية لسان أمة ولغة حياة ، بدلا من تعليمها قواعد صنعة ، وإجراءات تلقينية وقوالب صماء ، وأن ينتقى أفضل أساليب التدريس التى تجعل من اللغة العربية مادة شائقة ، وتجذبهم إليها وتجعلهم يهتمون بها ، ويشعرون بالمتعة فى دراستها.

و- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من تزايد اتجاهات طالبات كلية التربية تخصص اللغة العربية بالمملكة نحو اللغة العربية ، بوجه عام ، توصى الدراسة بضرورة ، إتاحة مزيد من الفرص أمام الفتاة السعودية فى مجال اللغة العربية - بوجه خاص - وذلك فى جميع مراحل التعليم المختلفة بالمملكة ، مما قد يكون له أثر فى تكوين اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية لدى الأبناء ، لأن المتعلم يكتسب اتجاهاته أو يتعلمها نتيجة المواقف والخبرات التى يمر بها أثناء عملة التطبيع الاجتماعى ، مما يحتم أهمية الاهتمام بتكوين اتجاه إيجابى لدى المتعلمين نحو اللغة العربية ، منذ الصغر.

ز- فى ضوء نتائج الدراسة ، التى أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلاب كلية التربية تخصص اللغة العربية نحو اللغة العربية بوجه عام ، ونظرا لما لوحظ من وجود نسبة مرتفعه جدا من طلاب كلية المعلمين تخصص اللغة العربية يحملون اتجاهات محايدة نحو اللغة العربية،حيث بلغت نسبتهم (٨٦,١٤٪) ونظرا لخطورة الدور الذى يلعبه معلم اللغة العربية فى المراحل التعليمية الأولى ، حيث يسهم بشكل مباشر فى تشكيل اتجاهات تلاميذه نحو اللغة العربية ، توصى الدراسة بضرورة إعادة النظر فى سياسة قبول الطلاب تخصص اللغة العربية بكليات المعلمين بالمملكة ،على أن يراعى فى قبول الطلاب المستوى العلمى والرغبة الشخصية ، مع ضرورة تطبيق مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية للمتقدمين منهم فى هذا التخصص.

ح- نظرا لمحدودية الدراسة الحالية التى اقتصرت على طلاب وطالبات كلية التربية ـ جامعة الملك عبدالعزيز وطلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، لذلك تقترح الدراسة إجراء المزيد من البحوث والدراسات فى هذا المجال على طلاب من عدة جامعات أخرى بالمملكة.

ط- إجراء دراسات للكشف عن اتجاهات تلاميذ وتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الابتدائى بالمملكة ، نحو اللغة العربية ، على أن تكون هذه الدراسات تشخيصية وعلاجية.

المراجع العربية:

١- إبراهيم ناصر و عطية محمود : مدى رضا معلمى المدارس الابتدائية عن مهنتهم فى مدارس وكالة الغوس الدولية فى الأردن ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، تونس ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، ١٩٨٤.

٢- أنور محمد الشرقاوى : الأساليب المعرفية فى البحوث العربية وبحوث التخصص والاختبار الدراسى والمهنى ، علم النفس ، العدد السادس عشر ، ١٩٩٠.

٣- بدرية كمال أحمد : معلموا المرحلة الابتدائية ودراسة فى اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والبرنامج التأهيلى الحالى ، علم النفس ، ١٩٨٩.

٤- توفيق محمد نصر الله : اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى فى اللغة العربية ، ماجستير (غ.م) ، جامعة أم القرى - كلية التربية - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥- جابر عبدالحميد و أحمد خيرى كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٩.

٦- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : اللغوى فى المرحلة الجامعية ، كلية اللغة العربية ندوة ظاهرة الضعف بالرياض ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٥-١٧ رجب ١٤١٥هـ.

٧- رمضان عبدالتواب : اللغة العربية بين المدرس ومنهج التدريس ، ندوة خبراء ومسئولين لبحث وسائل تطوير إعداد معلمى اللغة العربية بالوطن العربى ، الرياض ، المنظمة العربية للتربية والعلوم ، ١٩٧٧م - ١٣٩٧هـ.

٨- زايد الحارثى : بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات ، جدة ، مكتبة الفنون للطباعة والنشر والتغليف ، ١٩٩٢م - ١٤١٢هـ.

٩- سهير كامل أحمد : دراسة عبر ثقافية عن اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة فى المجتمعين المصرى والسعودى ، علم النفس ، العدد السادس عشر ، ١٩٩٠م.

١٠- سليمان الخضرى و سلامه محمد أحمد : الرضا المهنى لدى المعلمين فى دولة قطر ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، الكويت ، ١٩٨٢م.

١١- سيد خيرالله : تأثير المعلومات التربوية والممارسات التعليمية على الاتجاهات النفسية للمعلمين والمعلمات ، بحوث نفسية وتربوية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١م.

١٢- سيد محمود الطواب : الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها ، علم النفس ، العدد الخامس عشر ، ١٩٩٢م.

١٣- شكرى سيد أحمد : الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها باختيار نوع التخصص الدراسى وبعض المتغيرات الأخرى لدى بعض تلاميذ الصف الأول الثانوى القطريين ، رسالة الخليج العربى ، العدد الثامن عشر ، الرياض ، ١٩٨٦م - ١٤٠٦هـ.

١٤- عائشة عبدالرحمن : لغتنا والحياة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١م.

١٥- عبدالمنعم شحاته محمود : استبعاد أثر القياس القبلى فى بحوث تغيير الاتجاه ، علم النفس ، العدد الثامن عشر والتاسع عشر ، ١٩٩٠م.

١٦- على محمد الديب : دراسة للاتجاهات نحو التخصص فى اللغة العربية لدى طلاب وطالبات كليات المعلمين بسلطنة عمان ، علم النفس ، العدد السادس عشر ، ١٩٩١م.

١٧- عنايات يوسف زكى : اتجاهات طلبة كلية إعداد المدرسين نحو مهنة التدريس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوى الأول ، ١٩٧٤م.

١٨- عيد عون على : اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ، المجلة التربوية ، الكويت ، جامعة الكويت ، ١٩٨٦م.

١٩- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩م.

٢٠- فاروق عبدالسلام و ممدوح سليمان: دراسة لبعض المتغيرات المتصلة بالاتجاهات نحو الرياضيات ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٩٨٢م.

٢١- محمد أمين عطوه و عبدالمجيد محمد مفيز : اتجاهات كل من معلم المادة والعلم المشارك نحو تدريس المواد الاجتماعية بدولة البحرين ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، العدد السابع عشر ، ديسمبر ، ١٩٩٢م.

٢٢- محمد حمزة أمير خان و سلطان سعيد بخارى : مقياس اتجاه طلاب وطالبات كلية إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٣- محمد شوقى أمين : اللغة العربية بين الدارسين ، مشكلاتها والعلاج ، تطوير تعليم اللغة العربية ، الخرطوم ، أتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع ، فبراير ١٩٧٦م.

٢٤- محمد عبدالرحمن و عبدالعزيز عبدالوهاب : استطلاع أراء معملى المدارس الثانوية العامة بمدينة الرياض ، نحو رضاهم عن مهنة التعليم ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٥- محمد عبدالسلام أحمد : القياس النفسى التربوى ، ط١٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١م.

٢٦- محمود إسماعيل صيفى : الإعداد اللغوى والعلمى لمعلمى اللغة العربية ، ندوة خبراء ومسئولين لبحث وسائل تطوير إعداد معلمى اللغة العربية فى الوطن العربى ، الرياض ، المنظمة العربية للتربية والعلوم ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٢٧- مديحة منصور سليم : أثر النوع والتخصص الأكاديمى على الاتجاهات نحو عمل المرأة ، علم النفس ، العدد الثامن عشر والتاسع عشر ، ١٩٩١م.

٢٨- مصطفى إسماعيل موسى : أثر استخدام الأنشطة اللغوية على تحسين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التخصص فى اللغة العربية وتدريسها ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد الرابع ، المجلد السادس ، ١٩٩٣م.

٢٩- مصطفى فهمى وآخرون : اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها (بحث استطلاعى) ، المؤتمر الأول لإعداد المعلمين فى المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٩٧٤م.

٣٠- معتز سيد عبدالله : المعارف والوجدان كمكونين أساسيين فى بناء الاتجاهات النفسية ، علم النفس ، العدد الخامس ، ١٩٩٠م.

٣١- نورى حمودى القيسى : من مقومات النهوض فى تدريس اللغة العربية ، تطوير تعليم اللغة العربية ، الخرطوم ، اتحاد المعلمين العرب ، ١٩٧٦م.

٣٢- وفاء بكر حسين : اتجاهات الطالبات نحو تعليم اللغة الانجليزية فى المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيلهن الدراسى بمدينة مكة المكرمة ، ماجستير (غ.م) مكة المكرمة ، جامعة القرى ، كلية التربية ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣٣- وزارة التربية والتعليم : ندوة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم بمصر ، ١٩٨٨م.

٣٤- وزارة المعارف : دراسة ظاهرة الأخطاء الإملائية واللغوية التى تلازم الطلاب فى الدراسة وبعد التخرج بكليات المعلمين ، الإدارة العامة لكليات المعلمين ، ١٤١٣هـ.

٣٥- ..... : أسباب ضعف الطلاب فى اللغة العربية ، وزارة المعارف ، كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، ١٤١٤هـ.

المراجع الأجنبية:

36- Allport, G.W: The Historical background of modern social psychology. In G. Lindzey and E. Aronson (Eds) Handbook of Social Psychology. Vol. 1. Reading, Mass: Addison-Wesley, 1968.

37- Bem, D.J: Beliefs, Attitudes and human affairs, Belmont, Calif: Brooks Cole, 1970.

38- Henerson, M.E. *et al.*: How to measure attitudes. Bererly Hills, Sage Publications, 1978.

39- Kerlinger, F.N: Foundations of Behavioural Research (3rd. ed) New York, Holt, Rinehart and Winston, 1986.

40- Rokeach, M: Beliefs Attitudes and values, San Francisco: Jossy-Bass, 1968.

41- Sheatsley, P.B: Questionnaire construction Item writing (In) Rossi, P.H. and Others (eds). Handbook of Survey Research. New York, Academic Press, 1983 .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة (معلم الغد) ....

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

يهدف هذا المقياس التعرف على وجهة نظرك نحو دراسة اللغة العربية، وليس فى إجابتك المنتظرة خطأ أو صواب، والإجابة تكون صحيحة إذا كانت تعبر فعلاً عن رأيك الشخصي، بصرف النظر عما يشيع من آراء.

ومُرفق هذا الخطاب قائمة بمجموعة من العبارات.فضلاً..اقرأ هذه العبارات جيداً، ثم عبّر عن رأيك تجاه كل عبارة من هذه العبارات، ولا تترك أي عبارة دون إبداء رأيك نحوها. ويكون ذلك بوضع علامة (✓) أمام أحد الخيارات الخمسة المدوّنة أمام كل عبارة من هذه العبارات، واضعاً في الاعتبار أن رأيك هذا يستخدم في مجال البحث العلمي فقط.

ولك الشكر سلفاً على تعاونك معنا

الباحث

الإسم	:	..... *(اختياري)*
تاريخ الميلاد	:	شهر (.....) سنة (.....)
التخصص الدراسي	:	.....
المستوى الدراسي	:	.....
الرقم الجامعي	:	.....

م	العبـــــــــــــــــــــــارة	أوافق جداً	أوافق	متردد	أرفض	أرفض جداً
1	تُشْبع اللغة العربية ميولي واهتماماتي الخاصة.					
2	أرى أنَّ تقدم مجتمعنا العربي مرتبط بالمحافظة على اللغة العربية.					
3	أعاني دائماً من صعوبة مقررات اللغة العربية.					
4	أكره معظم أساتذة اللغة العربية الذين درّسُوا لي هذه المادة.					
5	أقضي بعض أوقات فراغي في قراءة كتب اللغة العربية.					
6	تلقى اللغة العربية اهتماماً من الناس أكثر مما تستحق.					
7	أشعر أنني قادر على تعلم اللغة العربية بسهولة.					
8	أشعر بالسعادة والراحة عند مقابلة أستاذ اللغة العربية .					
9	أكره مناقشة زملائي في موضوعات تتعلق باللغة العربية.					
10	تفيد اللغة العربية الطلاب الذين يرغبون في الدراسة الأدبية فقط.					
11	أفهم الدروس جيداً عندما تشرح باللغة العربية بدلاً من العامية.					
12	أرى أن أستاذ اللغة العربية يستحق كل احترام وتقدير من المجتمع.					
13	استمتع بمراجعة دروس اللغة العربية.					
14	أرى أن تدريس اللغة العربية مهماً لجميع التخصصات الأدبية والعلمية.					
15	تحتاج اللغة العربية مجهوداً عادياً عند دراستها لأنها مادة مفهومة.					
16	أجد صعوبة في التعامل مع أساتذة اللغة العربية في أثناء شرحهم للدرس.					
17	ألتحق فوراً بقسم اللغة العربية لو أتيحت لي فرصة التخصص مرة ثانية.					
18	أرى أن معرفتي للغة العربية لا تساعدني في حياتي بعد التخرج.					
19	أشعر بالإجهاد والعصبية في أثناء مذاكرتي لدروس اللغة العربية لأنها مادة صعبة.					
20	أقدّر أساتذة اللغة العربية مثل أساتذة المواد الأخرى.					
21	أشعر بالملل عندما أحضّر درساً من دروس اللغة العربية.					
22	يمكنني التفوق في أي مادة دراسية بدون إتقاني للغة العربية.					
23	تُثير اللغة العربية عندي الملل؛ لأنها مادة تحتاج إلى حفظ أكثر مما تحتاج إلى تفكير.					
24	أتمنى أن أكون أستاذاً للغة العربية.					
25	أكره التحدث باللغة العربية مع الآخرين.					
26	تُنمي اللغة العربية قدرتي على التفكير العلمي المنظم.					
27	أتمنى أن تُحذف مادة اللغة العربية من المناهج الدراسية لأنها مادة صعبة.					
28	أتمنى أن ينتهي درس اللغة العربية بعد مدة قصيرة بسبب كراهيتي لمدرس المادة.					
29	أحب اللغة العربية أكثر من حبي للمواد الدراسية الأخرى.					
30	يعلو في نظري كل شخص يتحدث باللغة العربية الصحيحة.					
31	أشعر بارتياح عندما أعلمُ بوجود اختبار في اللغة العربية لأنها مادة سهلة.					
32	أكره أن أكون معلماً للغة العربية.					
33	أتخلص من كتب اللغة العربية فور انتهائي من الاختبار.					
34	أفضّل قلة عدد الحصص المخصصة لمادة اللغة العربية.					
35	أرى أن تعلم اللغة العربية أسهل من تعلم المواد الدراسية الأخرى.					
36	أسعد بمناقشة زملائي بعد الانتهاء من دروس اللغة العربية.					
37	أكره متابعة أي موضوع يتعلق باللغة العربية في وسائل الإعلام.					
38	اهتم دائماً بتحسين مستواى في اللغة العربية.					
39	أتمنى أن تكون اللغة العربية مادة اختيارية لأنها من المواد الصعبة.					
40	أتغيب عن دروس اللغة العربية بسبب معلم هذه المادة.					

رات
com

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة تحليل اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية وكليات المعلمين ، تخصص اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية ، نحو اللغة العربية ، فى ضوء محاور أربعة تضمنها مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية ، الذى أعدته الدراسة.

وقد أعدت الدراسة مقياسا لقياس اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية ، مكون من أربعين عبارة ، بطريقة ليكرت ، وهذه العبارات موزعة بالتساوى على المحاور الأربعة.

وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، وطلاب كلية المعلمين تخصص اللغة العربية بالمدينة المنورة،وبلغ عدد العينة (٣٠٥ طالبا وطالبة) ، وذلك فى نهاية الفصل الدراسى الثانى من عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

وكان من أبرز النتائج التى توصلت إليها ، ارتفاع نسبة الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) ذوى الاتجاهات المحايدة نحو الاستمتاع باللغة العربية ، وأهمية اللغة العربية وقيمتها ، وطبيعة اللغة وخصائصها ، وأستاذ اللغة العربية.

وكذلك ارتفاع نسبة الطلاب والطالبات ذوى الاتجاهات المحايدة نحو اللغة العربية بوجه عام ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب كلية التربية ، تخصص اللغة العربية نحو اللغة العربية فى ضوء محاور المقياس الأربعة ، ونحو اللغة العربية بوجه عام ، عند مقارنتهم بطلاب كلية المعلمين تخصص اللغة العربية.

وقد عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات بغرض إعادة تشكيل اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.